

## « يديعوت احرونوت » ( ٢٢ ايار ١٩٧٥ )

« ليس سرا ان علماء جنوب افريقيا هم على علاقة وثيقة مع زملائهم الاسرائيليين في ميادين عديدة ... ويطبق هذا التحديد خاصة في معهد بوتسوانا الجيولوجي ، في مديرية الفيزياء النووية التابعة لجامعة جوهانسبورغ والمديرية الخاصة بدراسة النظائر المشعة الصلبة التابعة لمعهد وايزمان في ريفوهوت » .

## التعاون العسكري

يرجع التعاون العسكري بين البلدين الى بداية نشوء دولة اسرائيل . فقد قاتل الى جانب الصهاينة ، بعد تشرين الثاني ١٩٤٧ ، بضع مئات من المتطوعين الجنوب افريقيين . وبعثت لهم جنوب افريقيا خلال حرب ١٩٤٨ المون والادوية ومساعدات اخرى . وكان اول طيار قتل خلال المعارك في صفوف القوات الاسرائيلية ، متطوع جنوب افريقي .

## حرب ١٩٦٧

تكتفت الاتصالات العسكرية بين البلدين خلال حرب ١٩٦٧ وبعدها . وفيما كانت جنوب افريقيا تعلن عن حيادها ، كانت تساند الجهود الحربي الاسرائيلي ولو فقط عبر مرونتها في مراقبة القوانين المتعلقة بنقل الرساميل . ويقال ان حجم هذه الرساميل المرسله الى اسرائيل والذي لن يعلن عنه رسميا ، قد يزيد على ٢١ مليون راند . كما برهنت مؤسسة بنك الدم الرسمية وغيرها من المؤسسات ... عن تأييد الاوساط البيضاء لاسرائيل ومساعدتها لها .

## حرب ١٩٧٣

سجل تأييد نظام بريتوريا لاسرائيل خلال حرب ١٩٧٣ منعطفا جديدا في تطور العلاقات بين البلدين . فقد رفعت بريتوريا العوائق المالية في وجه التحويل السريع للاموال المجموعه الى اسرائيل ، وقد يكون حجمها حوالي ٣٠ مليون راند .

كما ذهب الى اسرائيل خلال الحرب وبعدها ، مئات المتطوعين الجنوب افريقيين للمشاركة في القتال او في مهمات اخرى . يقدر احد المقالات عدد الذين خدموا في القوات الاسرائيلية بـ ١٥٠٠ متطوع جنوب افريقي . كما اتجه مئات المتطوعين الى اسرائيل بعد الحرب للحلول مكان عمال الكيبوتزات الذين كانوا مجندين .

ولكن دور جنوب افريقيا خلال حرب ١٩٧٣ كان اهم من ذلك كله . اعلنت الحكومة المصرية ان طائرة مقاتلة من طراز « ميراج » ، اصلها جنوب افريقي ، قد اسقطت على جبهة السويس ، ولح مقال في صحيفة « ديلي تلغراف » اللندنية ، ان جنوب افريقيا بعثت عددا من الطائرات المقاتلة عن طريق جزر الازور ، لمساعدة اسرائيل .

## تسليم الاسلحة

تشير بعض المعلومات ان مساعدة جنوب افريقيا لاسرائيل خلال الحروب المتتالية ،